

ما هو الكبد؟

يعد الكبد عضواً في الجسم الذي له دور هام في كثير من النشاطات الحيوية مثل مكافحة العدوى والتزيف وتنقية الدم من السموم والمخدرات ودفع آثار سلبية للأدوية وتشارك في تخزين الطاقة فيه.

ماذا يعني التهاب الكبد؟

يعني التهاب الكبد التهاب الكبد الذي يعطل نشاطه. يمكن أن يحدث هذا المرض لأسباب عديدة ومختلفة. وتعد إحدى من أسباب التهاب الكبد الإصابة بفيروس التهاب الكبد "B".

ان فيروس التهاب الكبد "B" هو السبب الرئيسي لحدوث هذا المرض في البشر. يستبدل ويكثر هذا الفيروس في كبد الانسان وتدفق المواد المنتجة من جانب هذه الفيروسات الى تيار الدم. يقع القسم الفاعل من الفيروس في الجزء المركزي فيه. يقع المستضد السطحي لفيروس التهاب الكبد B على سطح الفيروس. والذي يوجد هذه الذرات السطحية الصغيرة في دمه، يعد شخصاً مصاباً بالفيروس. يبين انجاز الاختبارات الدموية الحساسة والخطيرة تضاعف الفيروس في الجسم. ان الاكثر الاختبارات الدموية حساسية هو اختبار PCR الذي يدل على مضاعفة الفيروسات في الجسم بين المرضى ويوفر اليوم امكانية قياس كمي للفيروس في الدم و يمكن اتخاذ قرار بشأن العلاج والمتابعة. وفقاً لأحدث التقارير في منظمة الصحة العالمية يوجد حوالي ٢٠٠ مليون شخص الذين يحملون فيروس التهاب الكبد B في أنحاء العالم و يعد هذا المرض بعد مرض السل والملاريا اكثر الامراض المعدية شيوعاً. يوجد أكثر المصابين في الصين و تايبوان ، و ينتشر هذا المرض في بعض المناطق في آسيا و إفريقيا اكثر انتشاراً من المناطق الأخرى و يصل عددها الى ٢٠ في المئة من السكان في هذه المناطق أيضاً.

العلامات والإشارات

يمكن أن يكون التهاب الكبد دون العلامة أو يوجد علامات و أعراض شديدة مع المشاكل الخطيرة في الكبد. عادة تبرز بعد فترة من السكون في الجسم علامات بعد دخول الفيروس من أمثال الالتهاب المفاصل والطفح الجلدي بعد مدة تبرز المرحلة الثانية من وفقدان الشهية، والحمى، وآلام في العضلات، والتهاب المفاصل والطفح الجلدي بعد مدة تبرز المرحلة الثانية من العلامات بشكل ظهور اليرقان وتحسين العلامات التمهيدية مع البول الداكن أو الفاتح البراز، و يتعافى المريض بعد هذه المرحلة. و تبرز الاطفال العلامات و الأعراض القليلة و تكون هذه الامراض دون العلامة. وكثير من الناس الذين يعانون من هذا المرض ليس لديهم أعراض اليرقان، وسبب هذا المرض في كثير من الأحيان أعراض تبرز في مرحلة الطفولة التي تكون في معظم الحالات دون العلامة.

تمييز التهاب الكبد B

يرى في معظم الحالات، تشخيص و تمييز التهاب الكبد "B" في التبرع بالدم أو انجاز التجارب الاختبارية التي و هولا المصابون ليس لديهم عادة أية أعراض أو علامة تشير الى إصابتهم بالمرض و يفاجأون من إصابتهم بالمرض. وتعد إحدى من طرق تمييز هذا المرض قياس المستضد السطحي (HBsAg) للفيروس. يمكن ان يكون قياس الانزيمات في الكبد مؤشراً مفيداً لتمييز وتشخيص المرض في الكبد. و في حالة ازدياد مستويات الدم من في انزيمات الكبد و حدوث اضطراب في الموجات فوق الصوتية للكبد، تنفيذ الاختبارات PCR يكون ضرورياً.



لماذا يكون الاختبار ضرورياً للمصابين من الأخوات وإخوة، والآباء والامهات؟
ومن الممكن ان يتم الإصابة بالمرض في فترة الطفولة و بصورة مشتركة و من الافضل أن يختبر كل شخص طوال حياته اختبار التهاب الكبد. B

طرق نقل الفيروس

يتم نقل فيروس التهاب الكبد من طرق تالية:

أولاً: نقل الدم و منتجات الدم: يعني من طريق خلية نقل الدم المصاب بالفيروس الى الشخص، و استخدام البير المشترك للحقن، والوشم وثقب الأذن مع المعدات الملوثة، واستخدام فرشاة الأسنان أو الحلاقة التي يمكن أن تكون ملوثة بالدم. أو من طريق خز البير الملوثة بالفيروس بصورة مفاجئة في الجسم.

ثانياً: نقل من طريق الأم المصابة إلى طفلها: وتعد هذه الطريق أهم طرق لانتقال التهاب الكبد.

ثالثاً: من الطرق المنقولة جنسياً: يكون فيروس التهاب الكبد في سوائل الجسم مثل ألعاب السوائل، والسائل المنوي وسوائل المهبل. يمكن أن ينتقل فيروس التهاب الكبد من طريق النشاط الجنسي غير الصحيح أو الشذوذ الجنسي.

رابعاً: انتقال العدوى عن طريق ممارسات طب الأسنان: يمكن ان يسبب انجاز طب الأسنان الذي قد أجرى في مراكز يتم تطهير معداتهم من أدواتها وأدائها بصورة غير صحيحة و يمكن أن يؤدي إلى نقل المرض.

خامساً: استخدام البير المشتركة: يشاهد للأسف في بعض الحالات ان بعض الرياضيين لحقنة المخدرات في الوريد يستخدمون البير الحقيقية بالاشتراك.

إن فيروس التهاب الكبد "B" يقاوم بشدة خارج جسم الانسان ضد الحرارة، والرطوبة، والعوامل الكيميائية. يبقى هذا الفيروس في ٢٠ درجة مئوية لمدة ١٥ سنة و في حرارة الغرفة لمدة ٦ أشهر وفي الزجاج الجاف الى ٤ أسابيع ولكن تزول بعد الغليان في ١٠ درجة مئوية لمدة ٥ دقائق. ويزول هذا الفيروس بالمطهرات من أمثال غلوتار ألدييد أو كلوروفورمالين .

لا يتم انتقال فيروس التهاب الكبد في أماكن مثل حمامات السباحة أو عن طريق اللقاءات اليومية من أمثال الحديث، والمصافحة، والتقبيل، والمعانقة.

التهاب الكبد و نقلها بين أفراد الأسرة

إذا كان في الأسرة شخص مصاب بالتهاب الكبد "B" يمكن لان ينقل هذا المرض الى بقية أفراد الأسرة طريقه نقل الفيروس تكون من طريق دخول دم الشخص المصاب الى البلغم أو الى دم الشخص السليم.

الزواج و التهاب الكبد "B"

تسمح الرابطة للمصابين بالتهاب الكبد "B" و يسمح الزواج بالنسبة للفتيات و الفتيان المصابين بالتهاب الكبد "B" ومن الواجب أن يختبر الجانب الآخر ويقع تحت لقاح حقن التهاب الكبد. "B"

تطهير الألبسة والمعدات

يمكنك لتطهير المعدات والملابس، انه ينظف بقع الدم أو غيرها من المواد منها و ثم تغلى الملابس في الماء المغلى لمدة نصف ساعة أو نصف في المئة في مادة التبييض أو مستحضر أو محلول مطهر للملابس.

حامل التهاب الكبد

يمكن أن يظل فيروس التهاب الكبد كامناً في الجسم لسنوات و يعرف الشخص في الواقع بصفة "حامل للتهاب الكبد". و الأشخاص المصابون بالتهاب الكبد هم الذي يوجد فيروس التهاب الكبد في دماهم أكثر من ٦ أشهر، والمصالح العام،

و تكون حالتهم الصحية جيداً بصورة عامة و لا يلاحظ ضعف في كبدهم في تقييم المختبر. ويبقى في مثل هذه الظروف الفيروس داخل الجسم سلمياً، ولكن لا يضر في الكبد.

العلامات والأعراض في حاملي المرض

ينتقل العدوى في معظم الأشخاص من الأمهات المصابات إلى أطفالهن ولا تلاحظ علامة لسنوات عادة. للتوقع. ويكون شخص حاملاً للفيروس نتيجة الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي الحاد في بعض الحالات ولا يستطيع الجهاز المناعي في الجسم أن يجعل HBsAg سلبية بعد ظهور علامات وأعراض التهاب الكبد من أمثال مرض فقدان الشهية والضعف والحمول، والبول واليرقان و يبقى الشخص لا يزال مصاباً بالمرض بعد ستة أشهر على الرغم من الانتعاش الواضح للمريض. فيعض الأحيان يشكون بعض حاملي التهاب الكبد من القلس، والحرقنة والشعور بثقل في الجانب الأيمن من البطن وفقدان الشهية.



ولا ترتبط هذه الأعراض و العلامات أي علاقة بالتهاب الكبد. يلاحظ فيروس التهاب الكبد في الدم وجميع سوائل الجسم (اللعب، العرق) في المصابين و الحاملين بالمرض.

على حاملي التهاب الكبد أن يتنبهوا بالمسائل التالية

✓ أن يراجعوا للتحقق من حالة الكبد لاختبارات الفحص والدم كل ستة أشهر الى رؤية الطبيب.

✓ أن يطعم جميع أفراد الأسرة ضد التهاب الكبد. "B"

✓ من الواجب أن يطلعوا الشخص من وجود الفيروس في جسمه في حالة زيارته من طبيب الأسنان، والمختبرات، وأساساً في أي مكان آخر هناك خطر انتقال الفيروس إلى الآخرين.

✓ أن يمتنع من شرب الكحول و التدخين جداً.

✓ أن يمتنعوا من التبرع بدمائهم.

✓ على السمئة أن يحاولوا ان يخفضوا زيادة أوزانهم.

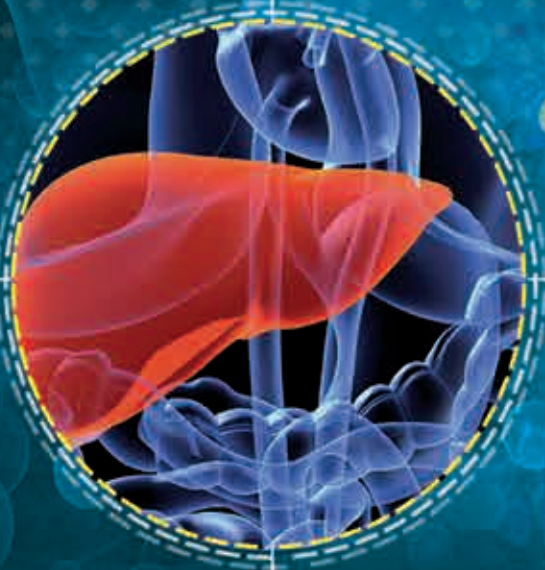
✓ ألا يستخدموا المعدات الشخصية مثل الحقن وشفرات الحلاقة، وفرشاة الأسنان، والمناشف وغيرها وينبغي ألا تستخدموا بصورة مشتركة.

علاج التهاب الكبد

يحتاج التهاب الكبد الحاد إلى العلاج و من الممكن أن يبدلوه في حالة العلاج الطبي إلى حالة غير ناشطة وإذا لم يعالج، فإنه يمكن أن يتطور المرض إلى التليف

فيروس التهاب الكبدى "بى"

Hepatitis B Virus Infection



اتصل بنا:

www.meldcenter.com

الأستاذ سيد مؤيد علويان

أخصائى الكبد

مؤسس مراكز أمراض الكبد فى الشرق الأوسط

✓ والزوج والأولاد والوالدين، وأى شخص يعيش مع الشخص الحامل للتهاب الكبد "B" ان يلقحوا الحقون (من الأفضل أن يدرس هؤلاء الأشخاص كل ٥ سنوات).

✓ و المرضى الذين تعرضون لعمليات نقل الدم المتكررة، من أمثال المصابين بنزف الدم، أوغسيل الكلى ومتعاطى المخدرات عن طريق الحقن.

فوائد عن التلقيح

✓ إن الآثار الجانبية للقاح تكون جزئيا وتشمل وجع واحمرار فى منطقة صغيرة للحقن فى بعض المرضى. ولا توصى استخدام اللقاح المتاح فى السوق لنقلات المرض. على أفراد الأسرة الناقلين للتهاب الكبد "B" قبل التطعيم، أن يقيموا باختبارات التهاب الكبد. على انخفاض مولى الدم أو السوائل من الجسم الشخص المصاب إلى دخل عين الشخص السليم يجب أن يتم حقن ايمونوجلوبولين خاصة للوقاء من التهاب الكبد "B". ان الحقن المتكرر بعد ٥ سنوات من التلقيح الكامل للتهاب الكبد "B" يكون ضروريا.

بعض الملاحظات

✓ يمكن ناقلوا التهاب الكبد "B" ان يتزوجوا ولكن يجب أن تلقح زوجاتهم ضد المرض وأن تطمنن من الأثر الايجابى للقاح. ويكون خطر العدوى منخفضا جدا فى الحياة الزوجية السليمة.

✓ ومن الضرورى دراسة جميع النساء الحوامل من حيث إصابتهن بالتهاب الكبد "B" حتى يتم منع انتقال العدوى إلى الطفل فى حالة اكتشاف العدوى إلى الطفل.

✓ ومن الأفضل للنساء المصابات بالتهاب الكبد "B" أن تجنبوا من الحمل إذا كانت لديهن ما يكفى من الأطفال. يمكن أن يعيشوا ناقلوا التهاب الكبد مثل غيره من الناس.

✓ من الواجب أن يمتنعوا الأشخاص من التبرع بالدم بهدف اكتشاف المرض وأن يكتشفوا بعد اختبار الدم ظروفهم الصحية. يكون ضروريا إنجاز الاختبار فى الأخوات والأخوة، والآباء، والزوجة والأطفال بعد اكتشاف HBsAg الإيجابية فى الأسرة.

✓ ويوصى فحص الدم قبل تطعيم حقتنا ضد التهاب الكبد "B".

✓ ينصح خزعة الكبد فى المرضى الذين يعانون من التهاب الكبد الحاد وناقلات التهاب الكبد.

الكبدى (كسل الكبد)، وفى بعض الظروف التى يتطور التليف الكبدى يعد زرع الكبد هو آخر العلاج.

ومن الممكن أن نشير الى الأدوية المعتمدة فى السوق لعلاج التهاب الكبد "B" منها المركبات الحقنية مثل اللانترفيرون (عادى و PEG) والادوية الغذائية مثل لاميفودين، وأدوفووير، وانتاكوير وتنافاوير. وينبغى لاتخاذ القرارات العلاجية ان يبتبه الى حالة المريض و ظروف مقاومة الأدوية. تكون فترة العلاج من ٦ أشهر إلى سنة ايتتفرقون والادوية عن طريق أكل و لأكثر من ٥ سنوات. وينبغى أن تحدد مدة العلاج بالأدوية من قبل الطبيب.

الجراحة: من الممكن ان يودى التهاب الكبد "B" إلى وقف عملية الكبد. إذا حدث ذلك قد تحتاج المريض إلى كبد جديد، ويسمى هذا النوع من الجراحة عملية زرع كبد. ويشمل هذا الطريق إزالة الكبد التالف والقديم واستبداله بالكبد الجديد و السليم من المتبرع بالأعضاء.

التلقيح

أفضل طريقة للتعامل مع مرض التهاب الكبد "B" هو تطعيم حقنه وبهذا السبب يمكن أن يتم تطعيم الحقن المتعلق بالتهاب الكبدى فى جميع الرضع وكل الأشخاص المعرضين للخطر. وقد يلقح حقن الالتهاب الكبدى "B" عادة فى ثلاث مرات فى الشهر، و فى فترات لمدة ٦ أشهر بعد الحقن الأول. ومن الواجب أن يكون لقاح الحقن فى داخل العضلات وان يلقح فى الذراع حتما. يمكن أن تؤدى لقاحات حقن التهاب الكبد "B" فى عضلات الفخذ إلى تقليل أثرها. يوصى ان يتم قياس الأجسام المضادة للتهاب الكبد "B"، لمدة إحدى إلى ثلاثة أشهر بعد اللاتها، دورات التطعيم.

من الذين عليهم أن يلقحوا الحقون؟

✓ على جميع الأطفال حديثى الولادة أن يلقحوا الحقون.

✓ على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٩ سنوات ان يلقحوا الحقون. (توصى اللجنة المقترحة للحقن فى أمريكا بأن يلقح حقن التهاب الكبد "B" فى الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة).

✓ على جميع الموظفين الصحيين – العلاييين الذين يتعاملون مع الدم و منتجات الدم أو البابر أو غيرها من المعدات أن يلقحوا الحقون. هذه المجموعة تشمل الأشخاص التالية: الأطباء والجراحين والمرضىين وأطباء الأسنان ومساعدى طب الأسنان، وطلاب الاقسام والفئات المختلفة الطبية فى مختلف الإدارات والموظفين الوجوديين فى قسم غسيل الكلى والمختبرات وبنوك الدم و منظمة نقل الدم والأشخاص الذين يحافظون من المعاقين فى المنزل. ويطلق على الفئات المذكورة المعرضون للخطر. ومن الواجب أن يلقحوا حقن التهاب الكبد "B" ثلاث مرات ولذلك من الضرورى دراسة الفيروسات والأجسام المضادة للتهاب الكبد "B" من شهر واحد إلى ثلاثة أشهر بعده.